# محاضرة رقم 6 مقياس الحوكمة قسم الآثار: السنة الثالثة الأستاذة :بن اشنهو نجية

تابع للحوكمة

3**- المقاييس المرتبطة بثقافة السلوك:**

توجد الإدارة لخدمة الصالح العام فوق كل اعتبار عند قيامها بمهامها،والتي يجب على موظفيها التحلي بجملة من السلوكيات و الأخلاقيات منها:

3-1 - احترام المواعيد العمل: يجب على الموظف ان يلتزم باحترام مواعيد العمل المحددة في القانون حتى يساهم في خدمة المواطن و يكون موظفا حقيقيا لدى الدولة.

3-2 – الانضباط: يجب على الموظف احترام النظام الداخلي للإدارة وعلاقته مع مرؤوسيه و رؤسائه، و التفاني في القيام بعمله.

3-3 – العلاقة مع المواطنين: يجب أن تتسم بروح الإنسانية قبل كل شيء ، و أن يتوفر على حد ادنى من المعاملة الحسنة مع المواطن من حيث استقباله وتقديم الخدمات له.

3-4 – روح المثابرة: أي تلك الإرادة القوية لمواجهة الصعوبات و العراقيل التي تعترضه في عمله بغية أداء مهامه ، وأن يتمتع بروح المبادرة أي المساهمة بالاقتراحات و التدابير لفائدة الإدارة التي تساهم في ديمومة العمل وتحسين الخدمات.

3-5 – الأخلاق المهنية: يجب على الموظف ان يتمتع بأخلاق مهنية ، و احترام السلم الإداري وتترجم هذه بوثيقة رسمية تعرف بمدونة الأخلاق المهنية ، وتؤسس هذه الأخلاقيات على ما يلي:

* الالتزام بالنزاهة و الاستقامة .
* الالتزام بالحياد.
* الالتزام بالمحافظة على السر المهني.
* الالتزام بالإعلام.
* الترافع عن ما يخل بشرف الوظيفة و كرامتها.

ملاحظة: إذا ما تحلى الموظف بهذه المقاييس وخاصة في ظل العمل الجماعي سترفع من مرد ودية العمل الإداري.

**تأثيرات الحكم الراشد في الإدارة العمومية**:

 جاء الحكم الراشد لتنظيم العلاقات بين الإدارة ومحيطها، بجعلها أكثر فعالية،وفي خدمة أهداف الإدارة العمومية لتحقيق المنفعة العامة .

**تأثيرات للحكم الراشد في مكافحة الفساد**:

 وجد الحكم الراشد للقضاء على ظاهرة الفساد التي تعرضت لها الأجهزة الإدارية و الحكومية المختلفة في كل دول العالم وأصبحت تهدد حياة الإنسان ورفاهيته المادية و الروحية مما يستوجب مكافحة هذه الظاهرة ليس من قبل الجهات الرسمية فقط بل ومن قبل كافة قطاعات المجتمع الخاصة والعامة باقتراح استراتيجيات محددة ومدروسة للحد من هذه الظاهرة ومعالجتها بحكم راشد.

وعرف البنك العالمي الفساد واعتمد في جميع الكتابات على أنه "استخدام الوظيفة العامة لتحقيق المنافع الخاصة"، أو هو الاستغلال السيء للوظيفة العامة من أجل تحقيق المصلحة الخاصة".

**أسباب الفساد**:

من الأسباب التي تجعل الإدارة تعاني من ظاهرة الفساد :

\*- غياب كفاءة علمية لدى نسبة كبيرة من الموظفين بسبب المحسوبية في التوظيف و الترقية وتولي المراكز الحساسة.

\*- تدني الرواتب مع ضعف القوة الشرائية الأمر الذي يدفع إلى البحث عن تعظيم الراتب الشرعي الضئيل جدا بمداخل غير مشروعية.

\*- تضخم النصوص القانونية وكثافة الإجراءات و الافتقار الى آليات تطبيق فعالة .

\*- مركزية القرارات وتنامي ظاهرة البيروقراطية داخل الإدارة.

\*- غياب الآليات و المؤسسات المقاومة للفساد.